

# يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الرابع: سورة البقرة من الآية 16 إلى الآية 88

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراء على الله وصحابه ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم اعنا على استغلال رمضان بفهم كتابك وتدبر آياته والاقبال عليه ومدارسته اللهم اعنا وافتح على قلوبنا ات نفوسنا تقوها ورذها انت خير من زكاه انت ولها مولاها حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا مع سورة البقرة - 00:00:19

يا أصحاب سورة البقرة هذه السورة العظيمة التي تبين للمؤمن منهج السداد والرشاد في تقبل هدایات الله سبحانه وتعالى وفي المقابل تبين له المناهج الفاسدة والطرق الملتوية في تقبل الهدایات فهي انت لترسخ في قلبك يا عبد الله - 00:00:39

منهج سمعنا واطعنا تحذر من اي طريقة التفافية او التوائية او اعتراضات او مناقشات او مجادلات وانت تتلقى الوحي والهدي الالهي من الله سبحانه وتعالى هذه الصورة ببيان اساس الهدى الالهي - 00:01:00

وهذا الكتاب العظيم وكيف انقسمت البشرية في استقباله الى المتقين والكافرين والمنافقين ثم دعوة الله سبحانه وتعالى الناس جميعاً للخضوع له والخضوع الى مادة هذا الوحي وعدم وضع اه شمامات - 00:01:20

عليها يتكون في عدم قبولهم له لما تكلم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها. ضرورة ان يكون الانسان عجلة يسارع في قبول هذه الخيرات كما سيأتي معنا فاستبقوا الخيرات - 00:01:37

استبقوا قبول الهدى الالهي. ولا تكونوا من المتأخرین المتخلفین. ثم قص الله سبحانه وتعالى علينا قصة من البداية. فبين ان هذا الكائن الحي الذي اسمه الانسان كانت بداية قصته ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم في الجنة وخلق حواء وكرم هذا الانسان تكريماً ما بعده تكريماً حتى جعل الملائكة - 00:01:54

ستسجد له لكن هذا الانسان في بداية وجوده اخطأ خطأ. سيدنا ادم عليه السلام اخطأ خطأ حيث ابتعد عن الهدى قليلاً في مسألة الشجرة فكان ذلك سبباً في نزوله الى الارض - 00:02:17

وكان هذه القصة يجب ان تبقى شعاراً وذكراً لكل مؤمن ومؤمنة. انظروا الى الانحراف اليسيير عن الهدى ماذا يسبب من الاثار الكارثية للانسان وهذا وبالتالي يجعل الانسان اكثر تمسكاً واستعجالاً لقبول هدى الله سبحانه وتعالى وعدم مناقشته بتاتاً اذا كان ادم عليه السلام - 00:02:32

كما اتاه الله من الفضل والخير والبركة ولعلم الجميع لما ابتعد عن الهدى هنيهة ارتفع الثمن كثيراً اذا فما بال من ابتعد عن الهدى هنيهات. وعرفنا الله سبحانه وتعالى ان مقصد خلق هذا الانسان ان يكون خليفة لله - 00:02:55

في الارض لكن قضية الاستخلاف في الارض كانت ثمرة الخطأ الذي ارتكبه ادم. لاحظ نحن خلقنا لكون خلفاء في الارض. الله عز وجل قبل ان يخلق ادم قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:03:15

الله عز وجل بواسع علمه يعلم مسبقاً بعلمه الازلي القديم. ان ادم سيخطى وسينزل على الارض وسيبدأ مفهوم الاستخلاف. لكنه شاء عز وجل ان يبدأ هذا المفهوم شاء عز وجل ورکزوا هذه الفكرة. ان يبدأ مفهوم الاستخلاف - 00:03:30

الارض نتيجة خطأ في عدم التمسك بالهدى ليبقى هذا درساً قاسياً لنا جميعاً ان بداية استخلافكم كانت ثمرة الخطأ الذي ارتكب

بالابتعاد عن الهدى فاياكم ان تخطئوا مرة اخرى ثم بين الله عز وجل خاصية البشر التي بها تعود لهم كرامتهم. وهي التوبة. فادم تلقى

من ربه كلمات فتاب - 00:03:50

فانت يا ايها الانسان انما شرفك وهيبتك وكرامتك انما تكون بان تتبوب الى الله سبحانه وتعالى. هكذا خلق الله هذا الجنس خطاء وانما تعود له هيبته وكرامته عند الله بماذا؟ بتوبته. فان رفض التوبة - 00:04:17

ورفض الانصياع يعني هو لم ينصاع وعصى وبعد ذلك رفض التوبة فالله سبحانه وتعالى بين المصير. لما بين انقسام البشرية قلنا نهيب من هنا جمیعا فاما يأتینکم منی هدی من تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذین کفروا وکذبوا بآیاتنا او لئک اصحاب النار هم فیها خالدون - 00:04:36

بعد ان فهمنا قضية وجودنا على الارض والان بدأ میثاق الاستخلاف نسمیه نحن میثاق الاستخلاف حدثنا الله سبحانه وتعالى عن اکبر امة استخلفها على الارض واخذ منها المواثيق الغلاظ. وانزل عليها الكتب وارسل اليها الرسل. وكيف كانت هذه الامة تتعامل مع هذه الهدایات؟ امة متيبة - 00:04:57

منهکة جادلت وناقشت ورفضت واحيانا تهتدی وكثیرا تعصی ثم تدور ثم يرسل اليها الله رسول اخر وكتابا اخر هذه الامة المتيبة هي امة بنی اسرائیل التي اعطتها الله عز وجل من الكرامات واراها من المعجزات والایات واخذ عليها من المواثيق ما اخذ وارسل فيها من الرسل ما ارسل - 00:05:21

اراد الله سبحانه وتعالى اولا ان يخاطب بنی اسرائیل في زمان محمد صلی الله عليه وسلم لینبھم لیذکرھم بما فعله اسلافهم ولیقول لهم لا تفعلوا ما فعل اجدادکم. لا تعیدوا الکرة مرة اخرى. حاولوا يا بنی اسرائیل ان تتقبلوا الھدی الذي نزل على محمد - 00:05:46  
صلی الله عليه وسلم بالطريقة الصحيحة اتركوا طريقة سمعنا وعصينا التي سلکھا اسلافکم ولم تجلب لهم الا الخيبة. الا الالام الا الدمار الا ان سحبت الرسالة منهم لجنس اخر فهي الرسالة الاولى يا بنی اسرائیل اذکروا نعمتی التي انعمت عليکم. واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم - 00:06:07

هنا ايضا رسالة اخرى الى امة محمد صلی الله عليه وسلم. اقرأوا ماذا فعل بنو اسرائیل بهدایات الله سبحانه. وكيف فجادلوا فيها وتنطعوا وتلابعوا وغيروا وحرفوا وانظروا ماذا كان يحدث معهم في كل مرة. هل تلابعهم بالهدایات الالھیة قادهم - 00:06:28  
الرشاد والسعادة هل تبديلهم لشرائع الله التي انزلت عليهم حقق لهم امنا وطمأنينة؟ هل كل الممارسات التي مارسوها الصیان الذي فعلوه هل لهم شيئا يذكر؟ وبالتالي يا ايها الشباب المسلم عليکم ان تسلکھا المسالك الرشیدة في تقبل هدایة - 00:06:48  
الله. واتعظوا من حال اسلافکم فان من جاءته الشريعة الالھیة فتقبلها. وقال سمعنا واطعنا واقبل على احکام الله متممسکا بها منکبا عليها استبق الخیرات استبق الخیرات هذا الذي ينعم بالهدوء والحياة الرغيدة وبالطمأنينة. ويعود الى اصله الى ذلك الانسان المکرم عند الله - 00:07:08

لانه اقبل على شرعيه وكان وفق میثاق الاستخلاف صادقا مع ربه. اوفری بـ میثاق الله استخلافنا على الارض تذکروا هو میثاق بينك وبين الله سبحانه وتعالى فعليک ان تصدق في المیثاق ولا تكون من الفاسقین الذين ينقضون عهد الله - 00:07:33  
من بعد میثاقه كما مر بعد في صفاتهم في المجلس الماضي مررنا على الایات تترى وهي تقص علينا احوال بنی اسرائیل وكيف كانوا يقابلون النعم انعم الله بنعم كثيرة وفي - 00:07:56

كل نعمة كان لهم جحود كان لهم التفاف. كان لهم تبديل. كان لهم تلابع. كان لهم اعتراض. قوم متبعون. وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشیطان الرجیم اتنین وستین - 00:08:10

ان الذين امنوا والذین هادوا والنصاری والصابئین من امن بالله والیوم الآخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في ثنایا قص الله سبحانه وتعالى علينا احوال بنی اسرائیل وطرائقهم في استقبال الهدایات والشرائع - 00:08:24  
جائت هذه الایة هكذا في المتنصف كانها جملة معتبرة تقول لنا ان كل قوم في زمانهم امنوا بنبھم واستقبلوا شرائع الله سبحانه وتعالى بالقبول ساکرھم الذين امنوا ها ان الذين امنوا بـ محمد صلی الله عليه وسلم عند بعثته فصاعدا - 00:08:45

والذين هادوا يعني واليهود في زمن موسى الذين انصاعوا لرسالة موسى وقبلوها والنصارى الذين امنوا بعيسى حقا واستقبلوا شريعته في زمنه. والصابئين وهم حنفاء العرب على القول المشهور وان كان فيهم خلاف - 00:09:06

العرب الذين اخذوا ملة ابراهيم ولم يقبلوا عبادة الاصنام وان كانوا لم يعرفوا الشريعة وكيف يتبعون بها لتشوه معالمها في زمنهم لكنهم اصرروا على البقاء على ملة ابراهيم ملة التوحيد - 00:09:23

هؤلاء كلهم امنوا بالله واليوم الاخر وعمل صالحا كل امة وكل طائفة في زمن نبيها. لانه هذه الاية للاسف للاسف بعض اصحاب القلوب المريضة اليوم يستدل بها على ماذا؟ على ان المؤمنين واليهود والنصارى الكل يدخل الجنة - 00:09:40

اه هذا فهم خاطئ للاية. اليهود والنصارى اليوم يدخلون الجنة كيف فهمت هذا؟ قال الله يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين. من امن الله واليوم الاخير وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم - 00:10:01

وماذا فهم؟ فهم ان هذه الاية تتكلم عن اليهود والنصارى والصابئين الان وهذا من الفهم السقيم. لا الله عز وجل يتكلم ان اليهود في زمن موسى قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الذين قبلوا الهدايات كيف ان الله كافأهم وان الله يغفر لهم وانه لا خوف عليه وان النصارى الذين قبلوا هدایته - 00:10:14

ليس قبض بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. واما بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يسمع بمحمد او برسالته عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام. يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به فهو كافر. وليس داخلا في الاية. فالاية كانها تتكلم عن كل امة في زمنها. امة - 00:10:34

محمد صلى الله عليه وسلم في زمن ائبائهم. امة النصارى في زمن عيسى والصابئين وهم حنفاء العرب الذين رفضوا عبادة الاصنام الله عز وجل يبين انه كل من قبل الهدايات والوحى - 00:10:54

في زمن نبيه وتعامل معها بالجدية فامن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا باتباع شريعة نبيه فهؤلاء لن بخسهم حقهم لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون انها جاءت ومضة سريعة هكذا لتنبه في ثنايا كلامنا عنبني اسرائيل ونقضهم للميثاق وتلابعهم كانوا استدراك شوي عليكم ان - 00:11:11

انه في المقابل في المقابل ان كل يهودي في زمن موسى كان صادقا ساكافنه. وكن نصراني في زمن عيسى كان صادقا ساكافنه وهكذا بعد ذلك تعود الايات للكلام عن وتلابعاتبني اسرائيل - 00:11:39

وهذا سبحانه الله هذه الاستفاضة في معالجة احوالبني اسرائيل كما اقول هي رسائل لنا لي ولكم احذروا من هذه الممارسات وسيأتي علينا اليوم كيف ان جل ممارساتبني اسرائيل تقع في حياتنا اليوم. يقول سبحانه - 00:11:57

واذا اخذنا ميثاقكم يخاطببني اسرائيل اذا اخذنا ميثاقكم الله عز وجل اخذ منهم المواثيق بالسمع والطاعة على السنة ائبائهم الى ان وصلت القضية بقدر ما هم متبعون يعطفهم يأخذ منهم المواثيق وينقضون يأخذ منهم المواثيق وينقضون - 00:12:12  
وصلت القضية ان الله عز وجل رفع جبلا وطورا فوقهم وقال لهم يابني اسرائيل هل ستأخذون التوراة وتعمل بها؟ ام اسقط عليكم الجبل هم من الخوف وقعوا على الارض سجدا وكانوا يرمون الجبل بابصارهم. هل سيقع او لن يقع؟ تتخيل ان تصل بهم الامور بهذه الدرجة؟ من شدة عصيائهم - 00:12:31

تمردتهم ان الله سبحانه وتعالى رفع جبلا فوقهم ليأخذوا الميثاق وليتعاملوا بالجدية وليتركوا التلابعات. فقال واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور جبل فوق روسكم خذوا ما اتيناكم بقوة قبلوا شرائع الله. قبلوا هدایات الله يابني اسرائيل. وبالجدية الازمة - 00:12:56

واذكروا ما فيه واذكروا ما في التوراة من الهدايات لعلكم تصلون لتصبحوا شخصية تلقائية بدلا من تلك الشخصية الكافرة او المنافقة. لاحظ لعلكم تتذكون تذكروا باول السورة. ان الله يريد ان يرتفع بهم الى الشخصية الاتقائية لان الشخصية الاتقائية هي التي تهتدي بالقرآن في زمن محمد صلى الله عليه وسلم هي التي تهتدي بالتوراة في - 00:13:23

موسى هي التي تهتدي بالانجيل في زمن عيسى. اذا هي شخصية موجودة على جميع الحقب اه بنو اسرائيل لما رأوا الجبل وصل

فوق رؤوسهم قالوا خلاص نقبل شرائع الله - 00:13:47

شرائع الله. فالله عز وجل ازال عنهم الجبل ولم يسقطه عليهم لكن بعد ان نزل الجبل وعادت الامور الى مجريها الطبيعي. هل قبلوا الهدایات فعلا عادوا ليدوروا. عادوا ليجادلوا ويلتقو. قال سبحانه ثم توليت من بعد ذلك - 00:14:02

يعنى حتى بعد ان انزلت الجبل رحمة بكم عدتم للتولى الهروب من الشرائع. الهروب عن الوحي الالهي فلولا فضل الله عليكم ورحمته كنتم من الخاسرين يعني لو لا ان الله سبحانه يتفضل بالاموال ويرحم بالمؤدة عليكم. والله لهلكتم لخسرتم مباشرة - 00:14:21

نتيجة هذا التلاعيب بشرائع الله سبحانه وتعالى. ثم يذكرون بغدر اخر من غدرهم. فقال ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وادي قصة السبت انت في سورة الاعراف بطولها. عندما امرهم الله الا يصيدوا في يوم السبت. وكيف كان يبتليهم فتأتيهم الاسماء يوم السبت بالتحديد - 00:14:44

وتغيب باقي الاسابيع ليرى هل هم قوم صادقون؟ فكانوا يحتالون على شريعة الله فينصبون الشباك في البحر ليلة السبت. ثم يأتي السبت نهارا فيجلسون في بيوتهم ويقولون نحن لم نصطاد شيئا - 00:15:04

ثم يأتي طبعا تأتي الحيتان فتعلق داخل الشبكات. ثم يأتون في صبيحة الاحد يلمون الشبكات. هذه طريقة التفافية لاحظ كثير من الناس اليوم من امة محمد صلى الله عليه وسلم من يتعامل مع الشريعة بطريقة اصحاب السبت بالطرق الالتفافية. بيعرف انه الشغله حرام فبدلا من ان - 00:15:21

ان يتركها بالكلية لا يريد ان يفعل الحرام بطرق التفافية يشرع فيها لنفسه. وهذه ما كان يسميه فقهاؤنا الحيل الخداعية ان تحتمل للوصول الى المحرم. بدل مثلا يأتي قرض ربوى صريح بروح بعمل قرض ربوى بطرق التفافية في البنك. وهذه لها - 00:15:41

صور لا اشغلكم بها الان. طيب اه اذا هذه الطريقة من طرق الغدر وهذه الطريقة ننتبه لها وهي التحايل على الشرائع. يعني طرق بني اسرائيل متعددة احيانا يكون الرفض التام - 00:16:04

وهذه قضية واذ نطبقنا الجبل فوقهم كانه ظله قضية ورفعنا فوقهم الطور احيانا طريق التفافية للوصول للحرام مش الرفض التام. بس رفض بس يصيرون بطريقة التفافية لما يريدون. وهذا نموذج اصحاب - 00:16:19

آآ والله عز وجل لما رأهم يتحايلون على الهدى ويفرون منه الى الحرام بطرق التفافية قال سبحانه فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين اي جعل الله هذه القرية - 00:16:36

قرية اصحاب السبت. لما مسقهم قردة جعلها نكالا يعني عاقبها عقوبة يعتبر بها. يعتبر بها من بين يديها وما خلفها. ما بين يديها قال كثير من المفسرين يعني القرى التي امامها - 00:16:52

والقرى التي خلفها يعني اصبحت عبرة لكل القرى سواء القرى التي تقع امامها او القرى التي تقع خلفها كلهم اعتبروا بهذه القرية الغادرة بشرع الله وجعلناها نكالا لما بين يديها من القرى وما خلفها من القرى وموعظة - 00:17:09

للمتقين. يعني موعظة يعني عبرة الشخصية الانتقامية الشخصية التي تقع امامها او القرى التي تقع خلفها لما تشوّف كيف عاقب الله اصحاب الحيل بتقول لا أنا ما بدأ اعمل زبدهم. صح؟ لاحظ كلمة وموعظة للمتقين. يعني الشخص المتق - 00:17:28

الذى بطبيعته لا يريد الخطأ ولا الذلة لما ينظر في حال هؤلاء اصحاب السبت لما احتالوا كيف حصل بهم سيكون لانه هو شخص انتقامي. سيكون مباشرة مبتعدا عن هذه المسالك الالتفافية - 00:17:46

الآن نموذج اخر من نماذج بني اسرائيل. نموذج بنو اسرائيل فيه فعلوا ما طلب منهم. لكن للاسف بعد طول المجادلة. لاحظ كيف ان هنا احنا نتكلم عن ممارسات - 00:18:02

مختلفة احيانا الصيام مباشر. فرفع فوقهم الطور احيانا عصيان بطرق التفافية. قصة اصحاب السبت احيانا لا فعلوا ما امر بي منهم. لكن بعد طول المجادلة والمماحكة. وهذه قصة اصحاب البقرة - 00:18:18

كلها نماذج كلها لا يريدها الله. اياك ان تقول سمعنا وعصينا. اياك انك تلتف على الشريعة. اياك انك تطبق الشريعة بعد المجادلة لاحظ  
هذا كله مطلوب انه ما يكون فينا - [00:18:35](#)

احذر حتى تطبق الشريعة بعد المجادلة حتى هذا النموذج لا يريد الله لاحظوا قصة اصحاب البقرة. واد قال موسى لقومه ان الله  
يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا انتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [00:18:49](#)

موسى عليه السلام طبعا هي قصة يعني اصلها ان هناك رجل مات من بنى اسرائيل وقتل على يد اقاربه بعض اولاد عمومته وانكروا  
ذلك واظهروا ان الذي قتل هذا الرجل هو شخص غريب من قرية اخرى والقوا التهمة عليه - [00:19:11](#)

تمام؟ فالله سبحانه وتعالى قال لبني اسرائيل اذا اردتم ان تعرفوا من قتل صاحبكم هذا اذا اردتم ان تعرفوا من قتل صاحبكم هذا  
الطريقة هي التي امركم الله بها. ان الله يأمركم. لاحظ هنا في تقصد ان الله يأمركم - [00:19:33](#)

ان تذبحوا بقرة. في هنا هي شريعة الهيئة. مطلوب منكم تذبحوا بقرة من اي بقرة طلب منهم ان يذبحوا اي بقرة بنو اسرائيل  
قالوا لموسى انتخذنا هجواء. لاحظ اولا كيف الاجابة - [00:19:51](#)

نبي من الانبياء يعطيهم شريعة من الشرائع فاستخروا بالشريعة انتخذون هزوا تستهزء بنا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا  
طب انتنبي من الانبياء واكيد يعني رأينا منك معجزات باهرة - [00:20:07](#)

احنا ابتداء ما راح نقل منك هذه الشريعة ما المطلوب لاحظ عملية الجدال قال ادعونا ربكم يبيين لنا ما  
مواصفات هذه البقرة فذهب موسى فسأل ربه فالله سبحانه وتعالى بدأ يشدد عليهم لما شددوا على انفسهم - [00:20:25](#)

قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر هي فاعرض مسنا ولا بكر يعني صغيرة. عوان بين ذلك. متوسطة في العمر فافعلوا ما  
تؤمرتون. خلاص يا بنى اسرائيل هاي اول جاءتكم الاجابة افعلنوا. روحوا نفذوا هدى الله شريعة الله - [00:20:45](#)

قال ادعونا ربكم لا شف شف المناقشة. قالوا ادعونا ربكم يبيين لنا ما لون. ولسه احنا مش مقتنعين. ولاحظ هذا كيف يمارسه بعض  
المسلمين اليوم لما يأتي الى شيخ من اهل العلم والصلاح يسأله شيخ ايش حكم حلق اللحية؟ تأتي اخت شيخ ايش حكم لبس  
الجلباب؟ شيخ ايش حكم كذا - [00:21:06](#)

اهل العلم يقولون لها والله يحرم كذا يجب عليك كذا طب بس ما هو فش مجال انه نعمل كذا. طب شيخ بالله انك تتأكد انه طب  
شيخ يعني يعني اقنعني بالله. اقنعني ليش هذا حرام؟ انا حقيقة ما بحب اخذ - [00:21:26](#)

في الشريعة حتى اكون مقتنع فيها. كثير من الناس حتى تصير بعض الاخوات او الرجال. بقول لك انا ما راح اخذ انه الجلباب واجب  
حتى اقنعني. بدون اقتناع انا ما - [00:21:40](#)

ما بحب اعمل شيخة بدون اقتناع. ما هو الاقتناع الذي تريدينه اكرمك الله هذه قضية ان الاخت او الاخ لا يريد ان يعمل بالشريعة  
حتى يقنعني هاي عقلية كارثية. حتى لو عمل فيها يعني حتى اه والله الشیخ اقنعني. خلص رح اعمل - [00:21:50](#)

هذا مخيف مخيف انه الانسان يعلم ان القرآن يقول له كذا وكذا ويسمع ايات الله تعلى عليه ويقول انا ما راح اعمل حتى اقتنع  
وحضرتك من حتى تقنعني يعني انت تريدين انه رب العالمين يعني يرسل اليك شخص ويترجاك ترجيا انه - [00:22:09](#)

بدنا اياك يا اخي تعمل بهاي الشريعة. الله الغني وانت الفقراء الله عز وجل صاحب الهدایة المطلقة حتى لو ما اقتنعت بده تقبل  
الشريعة. هذی فکرة سورۃ البقرة حتى لو ما اقتنعت نحن نؤمن ان الشريعة - [00:22:33](#)

كل الشريعة مليئة بالحكم ولا يوجد تشريع من تشريعات الله ما فيه حکمة. لكن عقولنا قد تتقاصر عن فهم الحكم في كل شيء في  
اشياء نفهم حكمها. وفي اشياء مطلوب منا ان نقول سمعنا واطعنا. صلاة الظهر لماذا اربع ركعات؟ مش ثلاث - [00:22:51](#)

سمعنا واطعنا. في حکمة نعم نعرفها لا نعرفها لماذا المغرب ثلاث؟ ولماذا الفجر اثنتين؟ ولماذا العشاء اربعة؟ كثير من اهل العلم  
كان يقول وكأن هذه الاعداد في الصلوات هي نوع من انواع تربية الناس على سمعنا واطعنا. يعني مش هينفع تقول لا - [00:23:12](#)  
سمعني ليش الضهر اربعة؟ مش ثلاث حتى اصليها. اذا ما اقتنعت ما راح اصليها للأسف من الاخطاء التي قد يمارسها بعض الدعاة انه  
بنزل بصير يقول اه والله لازم ابحث له عن حجة. لازم اقنع هذا الشخص. او تيجي الاخت زي ما قلنا - [00:23:33](#)

يقول الله عز وجل امر بالجلباب في كتابه وامر بالحجاب الرأس في كتابه. انك تيجي تقول اقنعني. فالشيخ بصير بده يتنزل. اه والله لازم اقنعها. فعلا معها حق للاسف حتى يعني كثير بسمع في اوساط العائلات اه اقول لاحد الاباء ترى يا فلان بنتك مش لابسة حجاب - 00:23:49

سكنها وهي ذاهبة الى الجامعة وهي ذاهبة يقول والله يا شيخ انا صراحة ما بدبي اشد عليها. انا بدبي ايها تقنعني هاي نفسية غريبة جدا. ايش تقنعني يا اخي؟ انت اب انت صاحب القوامة. حضرتك ماذا كنت تفعل وهي صغيرة؟ الم تربها ان تتقبل شرائع الله؟ الم تربها على سمعنا واطعنا؟ طب افرض - 00:24:05

ما اقتنعت خلص انا ما الي كلمة اهم شي انها تكون مقتنعة هذه اسوء النفوس. وهذه هي نفوسبني اسرائيل اللي ما بدبه يعمل بالشغلة حتى يقتنع. اذا ما اقتنع بقول لك انا ما الي علاقة. ما لكش علاقة ستتجدها عند الله - 00:24:25

سورة البقرة ليش بقول اخواني؟ لازم نتذمربالقرآن هذه الفتاة المتبرجة علماها سورة البقرة وقولوا لها ترى سورة البقرة بتعلماك كيف تقبل الشريعة. ذاك الشاب اللي بيعتمد مع البنوك الربوية او بيعتمد بسلع محرمة. او ببيع اشياء لا ترضي الله او او - 00:24:41

سورة البقرة سورة البقرة تعطيهم هاي النماذج انه لا تكرروا الاخطاء وانظروا الى الكوارث التي حصلت فيبني اسرائيل بسبب هذه الطريقة المماحكة والمجادلة في تقبل الشرائع. المهم قال ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما لونها. شددوا فشدد الله عليه. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها اصفر - 00:25:00

يس الناظرين قالوا لسه. شف الحوار الثالث. قالوا ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا يعني البقر الاصفر الفاقع كثير خايفين خطأ نذبح بقرة صفراء مش هي اللي بدننا اياه ربنا. طبعا لهم عارفين انه ربنا مش مطالبهم ببقرة صفراء معينة - 00:25:23

اي بقرة صفراء في النهاية اذبحوها لا احنا مش مقتنعين خايفين نعمل اشي خطأ وانا ان شاء الله لمهندون. هذه المرة احنا باذن الله خلاص. بس اقتنعنا اقتنعا شو هي هاي البقرة بالتحديد؟ طيب - 00:25:46

قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثيير الارض ولا تسقي الحرف. يعني هذه البقرة ليست مذلة ليست مسخرة لحراثة الارض ولا لسقي الزرع مسلمة من العيوب او مسلمة خالص لا شيء فيها. البعض قال لا شيء فيها اي لا عيب فيها. البعض قال لا شيء فيها يعني لا لا يخالطها لون اخر - 00:26:04

اصفر فاقع لا يخالطها اي لون اخر. وقيل كما قلت ليس فيها اي عيب في خلقتها قالوا الان جئت بالحق اه هيك صح طب اه قبل هيك ما كانش صح - 00:26:34

شف شف العبارة وهذا جمال التعبير القرآني انه بخليلك تعيش جو القصة. الان جئت بالحقائق هيك كلامك مقنع وانا من اول عفوا واصلا من اول ما كانش مطلوب انا نوصل لهاي المرحلة - 00:26:48

كان المطلوب اي بقرة بتشوفوها اذبحوها وخلصنا الان الان جئت بالحق فعلا سبحانه الله الان خلص الفكرة الشريعة اجت عدماغك قلت خلاص الان راح اعمل طب اه افرض انه من البداية انا ما قدرت اقتنع بالحكمة - 00:27:02

افرض ما اقتنع بالحكمة ستلقي كتاب الله وراء ظهرك؟ طيب الله عز وجل شوف جمال التعبير القرآني فذبحوها. كانا بنحكي واخيرا واخيرا اقتنع بنو اسرائيل انهم يذبحوها وما كانوا يفعلون - 00:27:20

يعني ذبحوها اخر شيء بعد هاي المماحكة. وهنا اختيار اسم البقرة ليكون عنوانا لهذه السورة لانه هنا نموذج التنفيذ بعد المجادلة الطويلة هذا النموذج برضه لا يرضاه الله لا يقبله الله سبحانه وتعالى منا. علينا ان نربى انفسنا على السمع والطاعة لله رب العالمين دون ممارساتبني اسرائيل - 00:27:37

ثم الله سبحانه وتعالى بعد ان ذبحوا البقرة قال لموسى وامر هؤلاء ان يأخذوا عظامها ويضرب بها الميت فانه سيعيش وسيتكلم من الذي قتله ثم سيعود ميتا وهذه معجزة باهرة - 00:28:05

تخيل انك تضرب انسان بعظمة تراه يعيش امامك يقول قتلني فلان ثم يموت اليه هذه من اكبر المعجزات على صدق موسى وعلى ان كل ما يفعلونه او ما يطالبون به من الله عظيم؟ طيب - 00:28:23

واذ قتلت نفسا فدارأتم فيها اي وقع بينكم اختلاف من الذي قتل هذه النفس والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلن اضربوه ببعضها. ببعض هذه البقرة هذا اول اولا دليل على ان الله قادر على ان يحيي الموتى يوم القيمة. لانه هذه صورة احياء امامكم في الدنيا. فما الذي يعجز الله عن اعادة البشر جمیعا - 00:28:39

يوم القيمة هذی فکرة هكذا ضعها في ذهنک ثم قال ويریکم ایاته لعلکم تعلقون وهذه ایضا ایة معجزة امامکم. کیف ان هذه النفس احییت وتکلمت ثم ماتت. لعلکم لعلکم يا بنی اسرائیل - 00:29:08

تشغلوا دماغکم شوی يعني باللغة العربية العامية. لعلکم تعلقون تصیروا تفکروا اه والله هذا الله عظیم الله يعبد معجزات باهرة وامور عظیمة حصلت تجعل الاعناق تخضع والقلوب تخضع والاجساد تخضع لله رب العالمین - 00:29:27

لکن للاسف للأسف کأن الاية ثم قست قلوبکم من بعد ذلك بعد ان رأوا هذه الایات المبهرة الدالة على صدق الهدایات الالھیة عادوا الى قسوة القلوب وهذا حال ایضا کثير من ينتمی الى الاسلام. من يکرمه الله بامور عظیمة بشفاء من مرض مضني. بان يحصل له - 00:29:46

النجاة من موت محقق فعلا تقول ما انجاني الا الله سبحانه وتعالى كل الاسباب انقطعت برى اشياء مبهرة ثم بعد ذلك ينساها ويتغافل عنها ويعود الى الاشتغال بالدنيا واللهث ورائها والتغافل عن شرائع الله. ثم قست قلوبکم من - 00:30:10

فهي كالحجارة او لعلها اشد قسوة منها. الیس كذلك؟ قال او اشد قسوة وهذا بسموه من الانتقال من الادنى الى الاعلى في الوصف. يعني انتم كالحجارة بل لعلها اشد بان هناك من الحجارة حجارة - 00:30:31

على قسوتها لكن تتفجر منها الينابيع وتنتج انهار كلما يتفجر منه الانهار. يعني تتفجر عيون منها وتحدث انهارا. وهناك نوع من الحجارة حتى على ولو لم تحدث انهارا يتشقق تشققات ويخرج منها شيء من الماء - 00:30:49

وکأن هذه الحجارة هي ایضا فيها اشاره للقلوب القاسية. يعني في انسان في قسوة في قلبه لكن هذه القسوة تزول وينبع الایمان والمعرفة منه مع التعلم والاستهzaء هناك قلب ماشي في قسوة شوی اکثر - 00:31:12

لو لم يحصل له تفجر ينابيع الایمان. لكن على الاقل في عنده نوع من الخشية وومضة الایمان تحصل. يتشقق يعني في خير على ما فيه من القسوة وهناك من الحجارة - 00:31:30

ما يهبط من خشیة الله يعني هو اصلا مش ينتظر حتى يتشقق. لا هو يهبط من خشیة الله قلوبکم يا بنی اسرائیل اصبت اقصى من كل انواع الحجارة لا ينتج منها اي خير. يعني فيه حجارة قاسية بس ينتج منها نهر. بعضها ينتج منها شيء من الماء القليل. بعضها يهبط من خشیة الله - 00:31:45

تفاعل مع قسوتها بالله عليکم ما نوعكم من البشر انتم وما نوع من يسير على خطاك من امة العرب اي نوع من البشر انتم بحيث تتنزل هذه الهدایات لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشیة - 00:32:09

هذا القرآن لما ينزل على الجبال تتتصدع لما فيه من الایات المبهرة. والحديث عن الله وتوحیده واوامره معقول وصلت قلوبنا لهذه القسوة؟ ان يسمع القرآن ونحن غافلون وننتظر ان ننتهي من قراءة الامام وننتظرا ان ينتهي رمضان وينتهي القيام والتراویح الى اي - 00:32:30

وصلت قسوة القلوب. لكن الله سبحانه وتعالى يقول وما الله بگافل عما تعملون. يا بنی اسرائیل کله مسجل وكله مرصود الى محکمة العدل يوم القيمة باذن الله سيرتفع ثم التفاتة سريعة يخاطب الله سبحانه وتعالى فيها اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم خصوصا الانصار الانصار في المدينة قبل - 00:32:51

قدوم الاسلام كانوا على الاوس والخزرج. كانوا على تحالفات مع اليهود تعرفون المدينة کان يسكن فيها ثلاث قبائل من اليهود بنو قينقاع بنو النضير بنو قريظة وهؤلاء كانوا على تحالفات. بنو قينقاع وبنو النضير كانوا على تحالف مع میں ؟ مع الخزرج - 00:33:16

وبنوا قريظة كانوا على تحالف مع الاوس. فلما جاء الاسلام وسارع الاوس والخزرج للایمان بمحمد صلی الله عليه وسلم کان عندهم

بسبب علاقتهم السابقة باليهود. نوع من الطمع انه لعل اليهود ان يسلمو. خاصة كما سيأتي معنا ان اليهود هم اللي كانوا - [00:33:35](#)  
من الاوس والخزرج قد اظل زمان نبي واذا خرج فاننا سنقاتلكم مع هذا النبي. فسبحان الله الاوس والخزرج من اليهود وكان هناك طموح. خلينا نقول طموح من الانصار لعل اهل الكتاب يسلمو ونصبح مجتمع واحد قلص ايدينا في ايدين بعض ما يضلش في هناك اي محاكمة واشكالات داخل المجتمع المدني - [00:33:53](#)

لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يعلم الانصار بالحقيقة اراد ان يعلمهم بماذا؟ بالحقيقة وطبيعة هؤلاء الجنس الذين يعاشرونه. فقال تطمعون ان يؤمنوا لكم يعني هل يا ايها الانصار تطمع ان هؤلاء اليهود الذين يعيشون بين اظهركم ان يؤمنوا لكم ويصدقوا برسالة نبيكم - [00:34:18](#)

طب خليني اقول لكم ماذا كانوا يفعلون مع الكتب السابقة وهنا عادت الايات تتكلم كيف كان بنو اسرائيل يتعاملون مع الكتب حتى لا نقع نحن في نفس الاخطاء وفي نفس القضايا. الاحظ اذا هناك تفصيل - [00:34:42](#)

عميق في سورة البقرة في هذه الجزئية وقد كان فريق منهم في السابق يسمعون كلام الله وكلام الله هنا التوراة انها ايضا من كلام الله هؤلاء بنو اسرائيل حتى تكتشفوهم اكثر واكثر - [00:35:01](#)

هؤلاء قوم كانوا يسمعون التوراة ثم يقومون بالتللاعيب بها علينا يحرفونها لفظا ومعنى ثم يحرفونه من بعد ما عقوله. يعني هم سمعوا التوراة وعقلوا انها من الله. ومع ذلك كانوا يتجرأون على تحريف - [00:35:16](#)

الفاظها ومعانيها بتتكلم عن قوم وصلوا لهذه الدرجة. انسان عقل انه هذا من الله ومستوعب ان ما بين يديه من الله ومع ذلك يقرر ان يطمس ويشوه الهدى وهذه كارثة - [00:35:36](#)

وللاسف ان هذه الكارثة تقع اليوم في امة محمد صلى الله عليه وسلم من بعض من ينتسب الى الدين ويتحدث باسم الدين انه بكون قرأ القرآن ويعلم ان القرآن يحكي كذا وكذا ومع ذلك يشوه هذا الهدى ويحرفه - [00:35:54](#)

ربما اليوم صعب يحرف الالفاظ لان القرآن محفوظ في قلوب الملايين. لكنهم يحرفون المعاني. هؤلاء الذين يظهرون لكم او على قنوات الاعلامية ويتم صناعتهم لكم. انا بسميهم مشايخ الديكور الذين دائما يقولون في البلاط واتباع - [00:36:11](#)

في اناس معينين ووظيفتهم تحريف معاني القرآن مع انه والله يا شيخ دكتور شريعة وخرج من جامعة كبيرة من الجامعات الشرعية في العالم الاسلامي او الله لقب المفتى الاعظم والمفتى - [00:36:31](#)

اسماء ضخمة وفخمة اكيد هذوا قراؤا القرآن بالعكس هو الله تفسير في القرآن بس والله يحكي كلام يعني عجيب ما قاله احد قبله قال سبحانة هذا نموذج من نماذج اتباع بنى اسرائيل في امة محمد صلى الله عليه وسلم نموذج من نماذج اتباع بنى اسرائيل - [00:36:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لتبعدن سenn من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم فهذا سيوجد في امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يسمعون كلام الله - [00:37:07](#)

ثم يحرفونه لفظا او معنى من بعد ما عقوله. هم عارفين انه القرآن بحكيش هيكل خلاص اما هو مأجور او انسان يبحث عن دنيا او لشدة حمقه على مخالفيه من المسلمين - [00:37:22](#)

يبدأ ماذا يتلاعيب بآيات الله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا احد ممارسات بنى اسرائيل كانوا يأتون الى اصحاب الى الانصار عموما الاوس والخزرج ويقولون امنا محمد هذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارسل اليكم. بس كانوا يمارسون التقية - [00:37:39](#)

انهم كانوا قلة في المدينة مقارنة مع الاوس والخزرج. يمارسون شيئا من التقية ثم قال واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم يجاجوكم به عند ربكم - [00:38:02](#)

اليهود كانوا اذا التقوا بالاوسم والخزرج يقولون لهم فعلا هذا النبي هو النبي الذي بشرنا به في التوراة وهذه العلامات التي تظهر عليه هي العلامات الموجودة عندنا. ثم اذا رجعوا لبعضهم البعض في الاروقة السرية يلوم بعضهم بعضا. احنا ليش حكينا - [00:38:17](#)  
انه هادا النبي بشرنا به في التوراة. ولماذا قلنا لهم انه فعلا العلامات الظاهرة عليه هي العلامات الموجودة. هكذا سينجحون علينا عند

الله والاحظ هنا تلفتني الاية في قضية. في قوله اذا خلا بعضهم الى بعض - 00:38:35

لما الله تكلم عن المنافقين في اول السورة قال انهم اذا خلوا الى شياطينهم وقلنا تفسير الشياطين هناك عند اكثرا المفسرين هم اليهود المنافقون من العرب كانوا يذهبون الى شياطينهم من اليهود - 00:38:50

لكن هنا ما قال اذا خلوا الى شياطينهم لأ قال اذا خلا بعضهم الى بعض يقولون لا يوجد شياطين اعلى من اليهود. يعني اليهود مش بحاجة يذهبوا الى شياطينهم. الى اناس اعلى منهم في الكفر. هم اعلى انواع البشرية - 00:39:06

يعني المنافقون كانوا يذهبون الى شياطينهم. طب اليهود سيذهبون الى شياطينهم. لأ ما همش شياطين بحالهم يعني. هم الشياطين بحالهم. فلذلك اذا خل بعضهم الى بعض مش محتاج يروحوا لشياطين. هم - 00:39:26

الشياطين اذا خلا بعضهم الى بعض ناموا انفسهم اتحذثونهم بما فتح الله عليكم ليش بتحكوا للانصار انه هذا النبي حق وان مواصفاته صحيحة. هكذا سينجتون عليكم عند الله. لاحظوا على ماذا؟ يلومون انفسهم - 00:39:40

يلومون انفسهم اندفعوا بالحق انت متخيل؟ هو عم يلوم بعضهم بعضا لماذا تتصد بالحق؟ لماذا تتكلم بالحقيقة وهذا ايضا توجد اليوم في اهل امة محمد صلى الله عليه وسلم بعض من يننسب لهذا الدين - 00:39:59

او يتحدث باسم الدين آيا طالب اصحابه الا يجهروا بالحقيقة والا يتكلموا بحقيقة الاسلام. لا تعلموا الناس الصح لانهم اذا عرفوا الصح سينجحوكم به عند ربكم. بدلو الشرائع. شوهوا الهوى. وهذه اكبر الجرائم التي تنفذ على الارض دائما - 00:40:16

تشويه الهوى وباسم الدين. يعني الان انسان فاسد اصلا فاسق ما بتكلم باسم الدين. يشوه الهوى هذا مفهوم. يعني متعقل المعروف هذا فاسد لكن المشكلة انك تكون تتكلم باسم الدين وتتصنع انك شيخ من شيوخ الامة - 00:40:36

ومع ذلك تمارس ممارسة تشويه الهوى وتتكلم في الارواحة الداخلية مع اصحاب اجنداتك انه احنا ما راح نتكلم بالحق ما في القرآن حقيقة وستنطاع ونشوه وتصنع دينا اخر. يدرس في المناهج ويعلم في الجامعات. ويروج - 00:40:54

في الاعلام كونوا على ثقة بما سافعله هكذا يقول هذا الرجل الذي يتاجر باسم الدين الله عز وجل يقول اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون يعني هم مجموعة من الحمقى والمغفلين هؤلاء الذين يظنون ان الله عز وجل لا يعرفهم - 00:41:13

الا اذا اعلنوا ولا يراقبهم ويعرف ما يقولون في اوقتهم السرية. اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. لكن كما سيأتي هم قوم لعنهم الله. فما عادوا حتى يفكروا بالامور بالشكل الصحيح - 00:41:31

وهذه من افات الضلال انه يطمس عنك حتى التفكير الصحيح والطريقة النظر العقلانية في تحليل الامور ثم قال ومنهم خذوا هاي المعلومة الاخرى. في طائفة من اهل الكتاب ومنهم اميون. اميون يعني جماعة لا يعرفون القراءة - 00:41:48

تمام؟ لا يعرفون القراءة ولا الكتابة لا يعلمون الكتاب الا امني. وانهم الا يظنون. هؤلاء ماذا يفعلون؟ هؤلاء مثل عوام اه المسلمين اليوم اللي ما بتعاملوا مع القرآن وما بقرأوا - 00:42:06

طبعا اتكلم عن بعض العوام اللي هو ما يعرف يقرأ القرآن اصلا ولا يعرف عن القرآن الا ايش؟ امني. شو يعني امني؟ طبعا في خلاف في معنى كلمة امني هنا. لكن لا يهمني الا ان اذكر المعاني الكلية السريعة. والتفصيل - 00:42:23

ان شاء الله في دروس مفصلة اكثرا. الا امني الا امور يتوهمنها عن القرآن. او امور يتوهمنها عن التوراة. يعني عوام عوام في اسرائيل عوامهم كانوا امي كانوا اميين. ما يعرف يقرأوا اصلا - 00:42:38

فماذا كانوا يعرفون عن التوراة؟ لانهم ما كانوا يقرؤوا. كان هيك بتخيل تخيلات انه التوراة اكيد بتحكى هيك التوراة واكيد يعني هي تأمرنا بهذا وكذا. واكيد التوراة فيها هيك تساهل وببحبة وانها لا تشدد علينا. هو فقط يتمنى امني في ذهنه - 00:42:54

عن التوراة وهو لم يقرأها ويختلق هكذا تصور ذهني انه اكيد التوراة بتحكى هيك وهو لم يقرأها. قال وانهم الا يظنون. هادا بذكرني في مين؟ اه اخواننا واحواتنا. بذكرني بعض الناس اللي هيك العوام المسلمين الغير متدينين للاسف اللي بتكون احيانا جالس معه

في مجلس من اقاربك او من اعمامك او من الناس - 00:43:11

اجلس معهم مجلس بتقول له انت يصير انت تحكى بمسألة دينية بصير هو بده ايش في المسألة الشرعية ويجادلك في الدين. اه ما

هو القرآن بحكي كذا وكذا. ما هو القرآن ما حكاش انه مثلا هذا واجب. طبعا القرآن يكون حكى انه واجب - 00:43:35

انت بتسأله طب اه انت كيف عرفت انه القرآن ما حكى انه واجب؟ انا بعرف ان هو لا يقرأ القرآن واذا هيک حاول يقرأ القرآن هو اصلا مش فاهم حاجة يعني اصله غير متعلم لاسس الفهم - 00:43:51

هو فقط هيک متخييل في ذهنه انه لا لا يستعيذ القرآن يكون حكى هيک. انت حافظ القرآن؟ طب يلا شو رأيك اعطيك الاية؟ الله عز وجل يقول كذا وكذا فيبهر - 00:44:04

طب انت بناء على ماذا قلت ان القرآن لا لا ما بحكيش كده الا تعرف ان هذه ايضا من ممارساتبني اسرائيل في تشويه الهدى انه مش فقط رجال الدين فيبني اسرائيل كانوا يشوهون الهدى. بل حتى عوامهم كانوا يشوهون الهدى - 00:44:14

هو لا يعرف قراءة الكتاب يعني بدلًا من ان يقول انا والله مش متعلم ما بعرف اقرأ. ارجعوا لاهل العلم هم ادرى. لا لأ وحضرته بتألسف هذا العامي. بتعرفوا العامل المتألسف - 00:44:34

هذا هو بنو اسرائيل في عوامهم يتتألسون على التوراة وهم لم يقرؤوها بل هميون لا يحسنون قراءتها وبعطيك حولها تحليلات وتخمينات وكذا واعتقد انها لا تقول كذا وانه اكيد هيک الدين وربنا بقول وانهم الا يظنون. الظن هنا الظن - 00:44:47

التخرص التخمين الذي لا يبني على اي دراسة علمية فقط متكم على اريكته بقول لا الدين مش هيک. انت مش الدين وهذا رجل مش متعلم اه اساسيات القراءة الصحيحة للقرآن. وبيجي بتكلم امامك لأ انت مش فاهمين الدين. طب افضل حضرتك فاهم الدين ما هو - 00:45:07

انت لا تقرأ القرآن بل تخطئ وتلحن لحنا جليا في قراءته. وبيجي بقول لك انه انت مش فاهمين الدين. خاصة هدول اللي بطلعوا لكم اياهم على الشاشات والاعلام وبصیر يقول هدول المشايخ اللي دارسين دراسة شرعية هدول مترمذين هدول مش فاهمين الدين صح. وبطلع هو الصحفي او العلماني او الحداثي. او كذا. اه هو اللي فاهم الدين - 00:45:29

هذا بس خليه يفتح القرآن ويقرأ امامك. راح تتصدم راح تتصدم. انه ما بعرف يقرأ القرآن اه هو هو اللي بطلع امامك وبحكي كثير وبوهم الناس انه المشايخ الثقات والعلماء الراسخين هم مجموعة من السذج والدراویش والغلاء اللي بفهموش العصر - 00:45:49

بعطيك يعني تصورات عن المشايخ انهم الله اعلم بحالهم عاساس انه هو في قمة الفهم تمام وبقول الدين مش تشدد ومش تنتفع ومش كذا. طب احنا عارفين الدين بستعمل هاي العبارات يعني زي بروبا جندا يعني كما يقولون اه اظهار انه هو فهمان وانه - 00:46:07

اه والله زي ما حكى فلان والله فعل المشايخ مساكين. شف هذا المثقف العلماني كيف بحكي بهدوء وخاصة اذا كان لابس كرافته او شي وطالع عالاعلام وفي الله معجبين وجبات وما شابه ذلك - 00:46:25

هي هذه اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی. ومن عنده بحكي انه الدين كده. وانهم الا يظنون ثم عاد الله عز وجل ليتكلم عن رجال الدين عند اليهود فقال فویل للذين يكتبون الكتاب بابدهم - 00:46:36

عاد سبحانه ليتكلم عن المتعلمين فيبني اسرائيل اللي هم كانوا يقرأون الكتاب. يعني لسا الصنف الاول امي وبحكي في الدين على هوى لكن الصنف الاسوأ والمخيف اكثرا اللي مش امي. لأ اللي كان يقرأ التوراة - 00:46:53

وعارف شو بتحكي التوراة. ومع ذلك عم بلعب فيها لذلك اه الذين ينسبون انفسهم الى الدين ويتحدثون باسم الدين ويشوهونه اعظم جرما عند الله من ذلك العامي اللي بحكي في الدين تخرصا وعلى هواه. وان كان كلها مجرم. لكن من اعظم اجراما - 00:47:12

قال سبحانه فویل للذين يكتبون الكتاب بابدهم. هذا مش امي هذا بعرف يقرأ ويكتب شو بعمل؟ لانه بعرف يقرأ ويكتب. كان بعضهم بعض احباربني اسرائيل بكتب التوراة فيحرف الایات - 00:47:35

وبعدين بقدمها للناس. تفضلوا. هذا من عند الله هو اللي كتبه وهو الذي اخترعه وهو الذي تلاعب بنصوص التوراة. وهذا يحصل ايضا في امة محمد صلی الله علیه وسلم. بس بقول فرق التشبيه انه في امة محمد صلی الله علیه وسلم - 00:47:52

تحريف الایات كلفظ صعب لوجود بحمد الله ملايين الحفظة. لكن هؤلاء الذين يتحدثون باسم الديناليوم كثير منهم يتلاعب بالمعنى.

بيجي بحمل لك الاية بقول لك ان الذين امنوا والذين هدوا والنصارى ان كلهم في الجنة ربنا قال - 00:48:08

هذا المعنى تفضل هذا من عند الله. والله ما هو من عند الله والله انه من عند شيطانك هذه المعانى التي تشوہ بها معالم الهدى ثم يقولون هذا من عند الله. طب ليش يفعل كذا؟ ليشتري به ثمنا قليلا. نعم هذا شيخ الدين - 00:48:25

اللي بعطيكم معانى فاسدة للقرآن هو ببحث عن منصب وزاري. منصب قضائى يريد ان يحافظ على جاهه عند السلطان. يريد ان على مراسم واموال ودنيا يأكلها والعياذ بالله. اي نعم - 00:48:42

هو يريد ان يحافظ على دنياه. فرضنا اخبارك ايها احذرن من الشيخ الذي يصنع في اروقة معينة احذروا من الشیوخ الذين يتحدثون باسم الدين ويصنعون في اروقة معينة انتم تعرفونها. احذروا. ولذلك في الحقبة - 00:48:59

استعمار اول يعني بعد انتهاء الخلافة العثمانية من ابرز المصائب التي حصلت هي ابتعاث آآ من يريد ان يدرس الاسلام والشريعة الى الغرب وهذا ما حصل مع رفاعة الطهطاوي وطه حسين وغيرهم ممن ابتعثوا الى الغرب واتوا الى بلاد المسلمين وعادوا ليتكلموا باسم الدين بالاسلام - 00:49:16

المشوہوا الدين وشوہوا معانی القرآن وتلابعوا بهذه القيم العظيمة. والمشكلة انه يقول لك انا درست شريعة هلا والله دكتور شريعة. انا انا تخرجت من جامعات كبرى. لكن تم صناعة عقلك في اروقة معينة. هذه يجب ان يفهمها الناس. ليس كل من - 00:49:38

اليوم باسم الاسلام هو يتحدث باسم الاسلام واليوم على الناس ان يكونوا اكثرا حيطة وحذر لان امثال بنی اسرائیل كثيرة اليوم. في امة محمد صلى الله عليه وسلم والى الله المشتكى - 00:49:58

الله يقول فویل لهم مما كتبت ایدیهیم ویلک یوم القيامة من التشویه الذي شوھته وویل لهم مما یکسبون. وویلک من المال اللي اخذته والرشوة اللي اخذتها والمنصب اللي اخذته مقابل هذا التشویه. يعني وینک مرتین؟ ویلک من التشویه - 00:50:13

ویلک من ایش من المنصب الوزاري او المنصب الافتائی او اللي حصلته. واللي راح تقتات فيه وتطعمی منه اولادک وعیلتك انت اخترت هذا المنصب وفي المقابل تخليت عن الدين وشوھت الدين من اجل الوصول اليه - 00:50:33

وویل لهم مما یکسبون طیب نعود الى بنی اسرائیل مرة اخرى و قالوا لن تمسنا النار الا ایاما معدودة. من الامور اللي اخترعها بنو اسرائیل انه احنا شعب الله المختار حتى لو ربنا دخلنا النار احنا لن ندخل النار الا ایاما معدودة. اما انتم يا ایها العرب هكذا كانوا يقولون. يا اخوان ما انتم يا ایها العرب ستخلدون في جهنم - 00:50:49

ایها النصارى اللي بتعرفوا اليهود كما سیأتهي معنا كانوا يقول النصارى لستم على شيء والنصارى كانوا يقولوا على اليهود لستم على شيء. المهم نتكلم عنهم. فكانوا يتكلمون مع العرب ويقولون نحن شعب الله المختار. واذا دخلنا - 00:51:12

النار يعني اقصى ما يمكن ان ندخل ایاما معدودة ونخرج ما انتم مستمکنون فيها يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يقول لهم قل لهم يا محمد عليه الصلاة والسلام. های المعلومة های های الاختراع هذا من وین اتیتموه؟ يعني كيف اه انتم جزم - 00:51:27

انکم لو دخلتم الناس ستخلواها ایاما معدودة فقط. اتختم عند الله عهدا في میثاق بینکم وبين الله هذا مضمونه فلن يخلف الله عهده فعلا اذا كان في میثاق الله لن يخلف عهده - 00:51:47

ام حقيقة انتم تقولون على الله ما لا تعلمون انتم تتكلمون بامور تخرعنها. لاحظوا حتى الصهاينة اليوم يعني في فلسطين نسأل الله عز وجل ان یمن على اهل غزة وعلى اهل فلسطين بالنصر والتمكين. يعني كيف - 00:52:00

حتى في اعلامهم بیخترع قضية بقول لك والله هذه المنطقة اللي قصناها كان فيها مأوى للمرابطين وفعلنا فيها. بتروح اخر اشي بتتبع ورا اخواننا طلع فيها مأوى ولا شي. طب انت هذا من وین اخترعته يعني؟ - 00:52:14

ولا هو حقيقة فقط مجرد اشباء هوی وانک ت يريد ان تفعل ما تشاء. فلا تستطيع ان تشبع هواك الا بالکذب. ان تکذب ثم تکذب ثم هكذا حالهم قادما وحدیثا یصنعون الاکاذیب ویختلقون الالشیاء والافکار لیروجوا بها دنیاهم - 00:52:27

الله عز وجل ماذا يقول؟ الله سبحانه وتعالى يقول بلى من كسب سيئة الله عز وجل يعطيهم الموازين. لا لا الامر ليست باهوانكم ورغباتكم هناك عدل الهي ومحكمة الله سبحانه وتعالى ستقام. من كسب سيئة واحاطت به خطئته - [00:52:47](#)

هنا يعني شيخ الاسلام يقول احاطة الخطيئة اذا عبر القرآن باحاطة الخطيئة فالخطيئة اذا احاطت تماما من كل الوجوه فهذه هي الشرك هذه هي الشرك يقول من كسب سيئة واحاطت به خطئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فالكلام هنا عن الكفار لان - [00:53:08](#)

خطيئة اذا احاطت تماما فهذا عنوان الكفر وبالتالي يستحقون الخلود في النار. هكذا هي الامر عند الله. سواء كان يهودي كفر نصراني كفر. مسلم ارتد وكفر كل من اختار الكفر - [00:53:31](#)

واحاط به الكفر سيخلد في النار. ما في اشي اسمه شعب الله المختار. الموازين عند الله مؤمن وكافر وفي المقابل والذين امنوا [00:53:48](#) وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هذا كان رد على هذا الادعاء وبيان المفاهيم حتى لا تلتبس - الصحابة الكرام وعلى من بعدهم ثم يعود الله ليتكلم عن ممارسات اخرى من ممارساتبني اسرائيل مع كتبهم ومع هدايات الله لهم. انت عم بتقول طب لماذا هذا التفصيل الدقيق - [00:54:06](#)

اية بعد اية بعد اية. انه اخواني كل اية هي تشير الى نمط من انماط التلاعيب بالهدى. كل اية هي عم تشير الى نمط من انماط التلاعيب بالهدى والاكتساب والعبث - [00:54:19](#)

فكل هذا التفصيل مهم حتى نحذر نحن من هذه الانواع من الالاعيب. يقول سبحانه وادخننا ميثاقبني اسرائيل. لاحظ كيف ان الله يعبر عن الشرائع بانها موثائق شرائع الله لنا هي موثائق بيننا وبين الله. بذنا ن فعل هاي الموثائق - [00:54:34](#) انا سميتها في بداية المجلس اليوم ميثاق الاستخلاف كل الشرائع التي تنزل هي عبارة عن موثائق يجب ان نؤديها. فالله يقول وادخننا ميثاقبني اسرائيل ما طبيعة هذه الموثائق - [00:54:54](#)

الا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. موثائق في جوانب شتى. اولها التوحيد بر الوالدين والاخلاق الاجتماعية واقامة الصلاة وابقاء الزكاة. نعم كان عندهم صلاة وزكاة. قد تختلف تفاصيلها عن تفاصيلها في ديننا - [00:55:08](#)

كل دين كما ذكر العلا كل دين كان فيه صلاة وزكاة. طيب كيف فعلوا بهذه هذا الميثاق وهذه الامر؟ قال سبحانه بعد ان اخذت عليكم هذه الموثائق للأسف ثم توليت لم تقبلوها - [00:55:32](#)

وتخليتم عنها الا قليلا لاحظ انصاف القرآن الا قليلا قلة قليلة منكم اللي كانوا ملتزمين بهذه بهذه الموثائق اذا ثم توليت الا قليلا منكم وانتم معرضون. لاحظ يعني عدم الالكترات الاعراض. دلالة عدم الالكترات وعدم الاهتمام و كانه ما في شيء - [00:55:47](#) وهذا حال ايضا في امة محمد صلى الله عليه وسلم اللي القرآن موجود وفيه الكثير من التكاليف الالهية اللي هي موثائق بيننا وبين الله. فتجد كثير من امة محمد صلى الله عليه وسلم للأسف - [00:56:08](#)

يتولى يعني لا يعمل بما في القرآن الربا بتعامل مع البنوك الربوية التبرج والسفور حاضر. النظر الى النساء حاضر. ارتكاب الزنا حاضر. شرب الخمور حاضر. كثير من الاخلاق والسيئات الوالدين حاضر. قطع الارحام حاضر. هذا معنى ثم توليت - [00:56:21](#)

وانتم معرضون يعني وانت مش مهمتم ولا معتبر اي شيء وكأنه لا يوجد شيء. فهذا كما هو فيبني اسرائيل طريق طريقتهم في استقبال الهدایات ايضا للأسف موجودة في امتنا. ثم قال ايضا ومن الموثائق اللي ربنا اخذها عليهم. واذا اخذنا ميثاقكم ربنا سبحانه وتعالى كتب علىبني اسرائيل - [00:56:41](#)

التوراة لا تسفكون دماءكم. شاملة تسفكون دماءكم. يعني لا يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ايش معنى لا تخرجون انفسكم من دياركم؟ يعني ايضا لا يخرج بعضكم بعضا. لا يخرج الاخ - [00:57:01](#)

اخاه من القرية الله عز وجل حرم عليهم ان يقاتل بعضهم بعضا وان يهجر بعضهم بعضا وانتم اقررتم يعني انتم اقررتم على هذا الميثاق قلتم اي نعم وانت شهدون انكم اقررتم عليه - [00:57:19](#)

لكن للاسف ماذا كانوا يفعلون؟ ورد في التاريخ ان بنى النضير وبني قينقاع كانوا يقاتلون بنى قريظة ويخرجونهم من ديارهم ويهجرونهم طب لماذا تفعلون هذا؟ الم نأخذ عليكم الميثاق ان لا تمارسوا هذه الممارسات؟ ثم فقال الله عز وجل لليهود في المدينة ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم يعني - [00:57:35](#)

تقتلون يا ايها اليهود انفسكم يعني يقتل بعضكم بعضا لاحظ كيف تعبير القرآن انه اللي بقتل اخوه هو بيقتل نفسه التعبير الراقي في القرآن اللي بقتل اخوه كأنه قتل نفسه قال يعني تقتلون انفسكم - [00:58:03](#)

بعض الناس ربما بفهموها انهم بنتحرروا انه الانتحار لا مش معناها الانتحار الله عز وجل يقول ان من قتل اخاه كأنما قتل نفسه فدائما القرآن يعبر عن قتل اخوك المسلم انه انت قتلت نفسك لما قتلت اخوك - [00:58:21](#)

انتم شيء واحد اذا ثم انت هؤلاء تقتلون انفسكم يعني عم بيقتل بعضكم بعض وتخرون فريقا منكم من ديارهم. بنو قريظة كانوا مهضومين يعني كان هم الاقل عدد فيبني النضير وبني قينقاع كانوا دائما يتطاولون عليهم ويهجرونهم من ديارهم. طيب - [00:58:37](#)

كيف التظاهرون عليهم؟ يعني تتأذرون ببعضكم بعضا عليهم على اخوانكم. يعني انت يا بنى النضير ويا بنى قينقاع ايش تظاهر قارون اي تتأذرون ببعضكم على اخوانكم من بنى قريظة بالاثم والعدوان. اثما وعدوانا - [00:58:56](#)

والمشكلة ما هو؟ الشغله العجيبة فيهم قال وان يأتكم اساري تفاصوهم وهو محرم عليكم اخراجهم. ما معنى هذا؟ الله سبحانه وتعالى ايضا كتب على بنى اسرائيل اذا وجدت اخاك معتقلا اسيرا - [00:59:15](#)

فعليك ان تدفع الفدية من اجل ان تخلصه من السجن هذا ايضا مما كتبه الله عليهم هذه الخصلة بالتحديد كانوا ملتزمين بها جمیعا. يعني من الامور المضحكة ان بنى النضير - [00:59:33](#)

وان بنى الناضرة وبني قينوقيع كانوا يقاتلون بنى قريظة. ممتاز اذا وقع بنو قريظة في الاسر عندهم يقومون بعد ذلك بفدائهم اه اهنا ما بصير نقيهم اسرى. لانه ربنا كتب علينا في التوراة انه اذا اسر اخاك فعليك ان تفديه. فبروح ايش - [00:59:48](#)

بيطلاوهم وبيفدوهم وبيطلاوهم من السجن ايش هاي الممارسة الغريبة؟ يعني الله كتب عليكم انه ما تقاتلوش اخوانكم اصلا ابتداء وكتب عليكم ان لا تخرجوا اخوانكم. بتروحوا انت و بتقاتلوهم اخراجوهم من ديارهم ثم اذا وقعوا اسرى في ايديكم اه والله هونة بنحكي اه سمعنا واطعنا راح نفديهم. هذا ما نسميه اليوم ايش يا اخوانا - [01:00:10](#)

في اخذ الهدى بيأخذوا من القرآن ما بعجبه وبيترك من القرآن الاشي اللي بواافقش هواه هذى من ابرز النماذج الموجودة قدما وحديثا وفي امة محمد صلى الله عليه وسلم. الاخ اللي بيجي بتكلم معك في الدين بقول لك يا اخي القرآن بيقول لك كذا وكذا وانه هذا حرام - [01:00:33](#)

قولوا ممتاز بس القرآن برضه قال لك هذى حرام. ليش هاي بتعملها وهاي ما بتعملهاش ؟ لآ ما هي هديكا مش جاية عدماغي او انا لسا ما اقتنعتش فيها بس هاي واضحة او انا يعني هيك عجبتني - [01:00:52](#)

بدي اخذها. لآ اه طريقة استقبال هدایات الله سبحانه ما بتكونش بالانتقائية وانه هذا نموذج من نموذج التلاعيب بالهدى الالهي. ان تأخذ ما يوافق هواك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [01:01:03](#)

الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. فالله يقول لبني اسرائيل وان يأتكم اساري تفاصوهم وهو محرم عليكم اخراجهم. يعني انتم بتفاصوهم التزاما بالتوراة. لكن بتقاتلوهم ويتخالفوها - [01:01:17](#)

افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض هي القضية على امزجتكم هي القضية على اهوايكم اللي حابوا بتعملوا واللي مش حابه الدين ما بتعمله؟ هل يعقل ان تكون هذه الطريقة من طرائق استقبال هدایات الله؟ طبعا شوفوا فائدة هذا الخطاب وهذا البناء الایمانی. لما تأتي - [01:01:35](#)

انا في الجزء الثاني من سورة البقرة احكام القصاص واحكام الصيام واحكام الحج والعمرة واحكام الجهاد واحكام الاسرة. واحكام النكاح واحكام العدة ستأتي هاي الاحكام على قلب تربى على الجزء الاول - [01:01:55](#)

اياكم تونخذوا من هاي الاحكام اللي راح تيجي بعد قليل اللي بعجب دماغكم وتترکوا منها اللي ما بوافق. احذروا كل هاي الاحكام  
تقولون عندها سمعنا واطال كلها جمیعا الهدی لا یقبل التجزو - 01:02:09

الهدی لا یقبل الانتقاء کله هدی من الله اذا افتومنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منکم؟ ولا حظ کيف الله  
يهدد من لا یأخذ الهدی بالجدية فما جزاء من يفعل ذلك منکم الا خزي - 01:02:25

الحياة الدنيا الخزي بعدم اتباع الشرائع ويوم القيمة قال ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب هذه جريمة انک تنتقي من الدين ما  
يوافق هواك وتترک ما يخالف هواك وما الله بگافل عما تعملون. الله عز وجل مطلع تماما على ممارستك. وانک انسان انتقائی -  
01:02:44

اولئک الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة دائمًا سیتکرر هذا المفهوم في سورة البقرة. ان كل انسان لم یقبل الشرائع الالھیة کلها او  
بعضها. هو انسان تخلی عن الآخرة واشترى الدنيا - 01:03:09

نلاحظ کيف الله عز وجل تکلم عنها اصلا في المنافقين. فما ربحت تجارتھما كانوا مهتدین. ويکررها في مناطق عديدة. نفس المفهوم  
حتى یرسخ في ذهنک الانسان تخلی عن الشريعة والھدایات بالکلیة. او عن بعضها هو انسان اشتري الحياة الدنيا بالآخرة. يعني باع  
يعني دفع - 01:03:29

اخر ثمن ما بده ایاها واشترى الدنيا الفانیة الحقیرة. وبئس هذا الانسان الذي یفضل الفانی على الباقي. ویفضل الحقیر على العظیم  
الکبیر قال فلا یخفف عنھم العذاب ولا ھم ینصرؤن - 01:03:50

ما دام انت اخترت هذا المسار های الطریقة في عدم تقبل الشريعة وعدم اسقاطها على حياتك او ان تختار ما تھوی وتترک ما تھوی  
اعلم ان جهنم بانتظارك وفي عذاب لن یخفف عنك - 01:04:05

ولن تجد من ینصرک ویخرجک منه انتبه اتعظ خاف الله سبحانه ثم الله عز وجل ما زال یحدثنا عن بنی اسرائیل. ولقد اتینا موسی  
الكتاب انزلنا على موسی التوراة وقفینا من بعده بالرسل ارسلنا بعد موسی رسول کثر - 01:04:20

الى اخر وختام رسول بنی اسرائیل وهو من؟ وهو عیسی. واتینا عیسی ابن مریم الیکیات ایضا. وایدناه بروح القدوة وهو جبریل عليه  
السلام کلما شف هذه القضية افا کلما جاءکم رسول بما لا تھوی انفسکم - 01:04:40

استکبرتم هکذا یکون التعامل مع الھدی يا بنی اسرائیل؟ وقس عليهم امة الاسلام فکلما جاءکم رسول بما لا تھوی انفسکم يعني هل  
انتم تنتظرون رکزوا یا ایها یا امة محمد صلی الله علیه وسلم رکزوا هل - 01:05:00

انتم تریدون من الله ان ینزل شريعة على مقاس عقولکم على ما تھوونه وتحبونه؟ هل هکذا هي الشرائع والھدایات؟ هل هکذا هو  
معنى الاستخلاف؟ انه یا رب اذا ارید ترید تنزل شريعة اريد - 01:05:17

على مقاسی على مزاجی على هوای انا ما بدي شريعة تقول لي تحجب او شريعة تقول لي لا تتعامل بالربا او شريعة تأمرني بغض  
البصر انا بدي الشريعة وفق معايیری انا - 01:05:32

هکذا هو الدين. هکذا معنی انک عبد وهو رب وانک فقیر وهو غنی وانک ضعیف وهو قوی. افکلما جاءکم رسول وجاءکم هدایة  
وجاءک حکم شرعی بما لا تھوی انفسکم. مش داخل دماغک. استکبرتم رفضت الانصیاع له ترى هذا حقيقة - 01:05:45

وجدوا عند کثیر من الناس بیجی بیکلمک شیخ ترى کذا کذا شو حکمها؟ بتقول هذا اخی باتفاق العلماء لا یجوز ما یعجبه الكلام. لانه ما  
اجا على عیاره اجاش على مزاده. لا هاد الشی بروح بضلہ یبحث حتى یلاقي شیخ متفسخ ممیع - 01:06:05

الفتوى اللي جای على هواه ولک هاد الشیخ الصح. قدر الشیوخ متشددین او کذا وکذا. هذا معنی افکلما جاءکم رسول هدایة من الله  
لا تھواها امزجتکم استکبروا عن قبولها. طبعا استکبار بنی اسرائیل للاسف كان يصل بهم ان یقتلوا - 01:06:21

انت متخلیل انسان یقتل رمز الھدی یقتل نبیه اللي عم بیعطيه الشرائع الالھیة. قال ففريقا کذبتم وهذا اھون ذی الفریقین  
وفريقا تقتلون اتصل بك الجريمة ان تقتل مصدر الھدایة - 01:06:40

النبي الذي یعطیک الھدی لیه؟ لانه جائی بشغلة مش موافقة دماغی. فلا بد ان انهیه وهکذا یتسلط الظالمون والمستبدون على الدعاة

المصلحين بالاسر والقتل. لماذا؟ لأنهم يرون ان هؤلاء الدعاة المصلحون اتوا بامر لا تافق - 01:07:00  
امزجة المستبددين الظالمين. فما هو الحل ان اقتل هذا الداعية او ان اسجنه او ان اغيبه حتى لا يفسد مزاجي او المزاج العام الذي  
اريد ان اصنعه تمام فاذا هذه ليست فقط في بني اسرائيل بل هي موجودة عند كل المستبددين والظالمين انهم يحاولون اسكات صوت  
الحق - 01:07:20

واسكات صوت الهدى لما يكون هذا الداعي او المصلح مش عم بيمشي مع رغباته وزوااته. طيب سختم بهذه الاية وقالوا قلوبنا غلف  
بنو اسرائيل في النهاية حتى يبرروا قالوا ايه ؟ قالوا احنا اصلا قلوبنا مغلفة - 01:07:42  
لا تسمع ما تقولون يا ايها الانبياء. قلوبنا عليها اغلفة. طبعا فيها عدة تفاسير لكنني هنا اه اختار هذا المعنى. قال وقالوا قلوبنا غلف  
مغلفة عليها اغشية هي لا تسمع البيانات والهدايات التي تقولونها. وهذا يعني بئس ما تقولونه عن انفسكم. يعني انتم بتحكوا -  
01:08:04

ان قلوبكم مغلفة قلوبنا في اكلنا وهي عشبة ما قال كفار قريش. احنا قلوبنا في اكنة. احنا مش قادرين نسمع والمراد طبعا سماع  
الفهم اتنا لا نسمع فلن نستجيب قلوبنا مغلفة. دعك منا - 01:08:26  
وهذا كأنها هم يريدون من انبائهم ان يغسلوا ايديهم منهم. دعوكم منا. احنا ما بنسمعش. وهذا بذكرني بحال دائم يحب ان يسقط  
الاية على الواقع الذي انه بعض الناس تيجي تتكلم معه بالهدى يقول لك يا شيخ انا مش مش تعيدين يعني - 01:08:43  
بعض الناس انا مش تعيدين انا مش تاع اني اتبع هاي الامور والاشياء. انا خلص انا ماشي زي ما انا بدبي وبفصل الدين زي ما انا بدبي.  
في يعني ما في داعي انك تتعب نفسك معي - 01:09:00

هكذا معنى كلام اليهود. وقالوا قلوبنا غلف يعني لا تعبوا انفسكم معنى احنا بنختار من الدين اللي بيعجبنا ويمشي عالي بدني ايه.  
وهذا قمة قمة اتباع الهوى. وهذا شيء مخيف - 01:09:12

وقال سبحانه لا هي القضية مش انه قلوبكم فيها غلف. بل القضية ان الله لعنكم انتم قوم ملعونون. الله طردكم من رحمته. بل لعنهم  
الله بکفرهم قليلا ما يؤمنون الایمان فيهم قليل - 01:09:24

والاستكبار والعتو فيهم كبير وهائل هذا ما اريد ان اعلق عليه اليوم حتى يعني لا ازيد عن الساعة التي تواعدنا عليها انا وجزت لعشر  
دقائق اليوم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا - 01:09:40

يا ارحم الراحمين. اللهم اعنا على استقبال هداياتك بما يرضيك ارزقنا اللهم منهج سمعنا واطعنا. نبهنا وارشدنا وننعوا بك من مسالك  
بني اسرائيل. التي كثرت في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:09:53

نفوسنا تقوها ورذوها انت خير من زكاه. انت ولهاة مولاهها. وصلي الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:10:07